

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاختلالات المرتبطة بإحصاء وتمليك الأراضي السلالية بإقليم جرسيف

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

في إطار تنزيل التوجيهات الملكية السامية التي أطلقها صاحب الجلالة محمد السادس، المتعلقة بتمليك الأراضي السلالية وجعلها رافعة للتنمية القروية وتعزيز الاستثمار الفلاحي، استبشرت ساكنة إقليم جرسيف خيراً بهذه المبادرة التي تروم تحقيق جملة من الأهداف، من بينها تحسين مردودية الأراضي، تقليص النزاعات، تمكين ذوي الحقوق من الولوج إلى التمويل، وكذا تعزيز العدالة المجالية والاجتماعية. غير أن تنزيل هذا الورش الملكي بالإقليم عرف عدة اشكاليات، خصوصاً على مستوى عملية الإحصاء، حيث تم تسجيل حالات عديدة لحرمان مستغلين فعليين من حقهم في التمليك بسبب أخطاء في الإحصاء، تمثلت في:

عدم إدراج أسماء مستغلين فعليين ضمن لوائح ذوي الحقوق؛

تسجيل أراضٍ بأسماء أشخاص لا علاقة لهم بها؛

أخطاء في الأسماء أو أرقام البطائق الوطنية؛

إحصاء أراضٍ بأسماء صحيحة لكن مرتبطة بقطع غير مستغلة من طرف المعنيين.

كما ترتب عن هذه الاختلالات حرمان المتضررين من الحصول على شهادة الاستغلال، التي كانت تشكل وثيقة أساسية لقضاء مجموعة من الأغراض الإدارية، كالحصول على رخص البناء، وحفر الآبار، وتجهيز الضيعات الفلاحية. وقد زاد من تعقيد الوضع، تكديس طلبات التصحيح وغياب آلية فعالة لمعالجة هذه الأخطاء، لذا فإننا نسألكم:

-ما هي الإجراءات والتدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها من أجل تصحيح هذه الأخطاء وإنصاف المتضررين في أقرب الآجال؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا